

استنكروا تأييد البرلمان العربي لقتل الشعبي اليمني ..

اكاديميون: البرلمان الأوروبي يتكلم عربي

اهتز الضمير العالمي الغربي وتحديداً الأوروبي لهول ما يرتكبه العدوان السعودي من جرائم حرب وابتداء جماعية بحق الشعب اليمني فخرج برلمان الاتحاد الأوروبي بقرارات يطالب فيها دول الاتحاد بحظر بيع السلاح الى السعودية أو أي دولة من تحالف العدوان والتي تستخدمه في قتل المدنيين اليمنيين، القرار مثل موقفاً عظيماً ويغض النظر عن كونه غير ملائم إلا أنه موقف شجاع إنساني وتاريخي خاصة ان الضمير العربي الأيكم جاء على النقيض تمام حيث خرج البرلمان العربي مؤخراً وبجاجة يطالب البرلمان الأوروبي بالغاء القرار الذي اتخذه ضد السعودية، واصفاً إياه بغير العقلاني واللامنطقي..والأسوأ من ذلك ان رئيس البرلمان العربي احمد الجوان عاب على البرلمان الاوروبي تجريم ماوصفه بالاعمال النبيلة التي يشهد لها العالم للوفات العربية في اليمن..حول الموقفين والقرارين الاوروبي والعربي.. استطلعت صحيفة «الميثاق» آراء عدد من الاكاديميين والسياسيين.. فإلى الحصيلة..

استطلاع / محمد احمد الكامل

د. الكميم: إخواننا في البرلمان العربي ماتت ضمائرهم ومواقف الأوروبيين أرحم

الحجري: لن نفقد الأمل في العرب ويكفيننا مواقف عمان



أ. المنعي: موقف البرلمان العربي يعبر عن حالة الخنوع والارتزاق المهين



د. السبع: البرلمان العربي حرض على قتل اليمنيين.. والأوروبيون تحلوا بمشاعر إنسانية

والبلد السباق دوماً لدعم القضايا العربية والإسلامية والإنسانية. إذاً فلا غرابة أن يصدر قرار من البرلمان العربي بهذه الهزلة والخنوع والارتزاق بل والانبطاح.. فهو جزء من منظمة الجامعة العربية التي صارت وسيلة لتدمير العرب وباسم العرب..

موضحاً: ان البرلمان الأوروبي اشعر كل من الامين العام للأمم المتحدة والامين العام للجامعة العربية والامين العام لمجلس التعاون الخليجي بهذا القرار بالاضافة الى حثه على العمل لتفادي وقوع المزيد من الضحايا المدنيين في اليمن ومغربة حدوث كارثة إنسانية في اليمن جراء استمرار الحرب على اليمن، وأضاف الاستاذ العربي شريف وحر ان يستمر فيه.

من جانبه الاستاذ عبد الملك الحجري يقول:

- ان العدوان الذي تقوده السعودية على وطننا الغالي واستخدمت فيه كل انواع الاسلحة ومنها المحرمة دولياً وأدت الى قتل الأطفال والنساء والعجزة من ابناء الشعب اليمني ونظراً لهذه الجرائم استنكره الأوروبيون هذه الجرائم وخصوصاً ان دولهم هي من تقوم بتوفير وبيع هذا السلاح للعدوان واستنكرهوا الجانب الانساني فقام البرلمان الاوروبي بإصدار هذا القرار وذلك حتى لا تكون دولهم مساهمة في هذه الجرائم التي يرتكبها نظام آل سعود في حق الشعب اليمني العظيم . وأضاف: أن صدور هذا القرار من البرلمان الاوروبي يوضح لنا أن سلطة المال السعودي المدني لم تصل الى الأوروبيين، بينما نجد ان سلطة هذا المال وصلت لإخواننا العرب منهم المعنوبين بلن يوقفوا هذه الجرائم الواقعة على اصل العروبة اليمن ولكن لإسلف فسلطة المال والترهب والترغيب وضغط دول عظمى تقف وراء العدوان وهي امريكا واسرائيل دفعت بإخواننا وابناء جلدتنا الى اتخاذ قرار مخز معيب سيكون وصمة خزي وعار في تاريخ البرلمان العربي والحوارات العربية والحكام العرب من خلفه، وهذا القرار الصادر عن البرلمان العربي ليس مستغرباً فقد ذهبت بعض الدول العربية الى جرم اكبر منه وهو مشاركة نظام آل سعود في عدوانه على اليمن..

وقال الحجري: يجب أن نفقد الأمل في الأمة العربية فما زال فيها بقية من خير ويمثل هذا الخير في موقف بعض الدول العربية من هذا العدوان ورفضها له تماماً ومن هذه الدول سلطنة عمان الشقيقة والتي لن ينسى لها الشعب اليمني العظيم هذا الموقف الأخوي الصادق على مر العصور القادمة وسيبقى موقفاً بأحرف من نور في تاريخنا وسيذكرها التاريخ ويذكر السلطان قابوس بالعزة والفخر ويذكر كل من وقف ضد هذا العدوان بنفس الذكر..

أما من وقف وشارك في العدوان فسيذكره التاريخ بالخزي والعار والخيانة مثلهم ومثل الخونة السابقين من وضعاو ايديهم في ايدي الغزاة امثال والي عكا.

سنة كاملة والثانية بدأت.. قصفوا البشر والحجر دمروا كل مظاهر الحياة ويذعنون انهم يفعلون ذلك من أجلنا!!.. مختنمة كلامها بقولها: الذي يرسل الموت لا يمكن ان يعمل لمصلحة الناس.. نتمنى أن تتوقف الحرب والاقتتال الداخلي.. الحرب لا تحل المشكلات بل تزيد الاقحاد ولو كنت أملك القرار لحظرت صناعة السلاح حتى تتعهد كل الدول بالآستخدام ضد المدنيين.

أما الاستاذ على المنعي فقال:

- إذا قارنا بين موقفي وقراري البرلمان الأوروبي والبرلمان العربي نجد التناقض والتضارب والتضاد



والتعارض بين الموقفين والقرارين..

ففي الوقت الذي قرر فيه البرلمان الأوروبي حظر بيع الأسلحة للسعودية والذي بني قراره على معطيات ومعلومات وإحصاءات تؤكد قطعاً أن العدوان السعودي استخدم أسلحة محرمة دولياً في القصف على اليمن مستهدفاً المواطنين المدنيين والبنية التحتية والاسواق الشعبية والمدارس والمستشفيات والمصانع المدنية مما يمثل جرائم حرب وابتداء جماعية بصورة مخالفة لكافة القوانين الدولية والمواثيق الاممية والشرائع والساتير والأعراف الدولية.. مبيناً ان البرلمان الأوروبي تناول في قراره الأسباب المؤدية لذلك الدمار والعدوان وأهمها استخدام العدوان السعودي للأسلحة المحرمة دولياً والتي تبيعها بعض دول الاتحاد الأوروبي، ومن هنا قرار البرلمان الأوروبي جاء من دافع إنساني بحث لحقن دماء الأبرياء، وايقاف العدوان حيث إنه سبق أن اُعرب عن قلقه تجاه الأوضاع الإنسانية في اليمن وأكد أن 18 محافظة يمنية

في البداية تحدث رئيس المنظمة الوطنية للحوار والتصدي لأعمال العنف والتخريب الدكتور عبدالباسط الكميم قائلاً:

- بمان هذا القرار الصادر عن البرلمان الاوروبي غير ملائم فإن بقية الدول العظمى المشاركة في تحالف العدوان الغاشم على بلادنا لن تسمح بتنفيذ هذا القرار لانها المستفيدة من بيع تلك الاسلحة حيث انها تصدر اسلحة بمليارات الدولارات إلى دول الخليج وعلى رأسها السعودية، لكن القرار يستحق الشكر والتقدير.. أما ما يخص قرار البرلمان العربي وهو على النقيض تماماً لا غرابة فيه فهو مسلوب الرادة والاستقلالية حيث أصبحت الجامعة العربية والبرلمان العربي معول مدمر تحت قبضتها كل احلام المواطن العربي في الوحدة والقومية العربية.. ولك ان تتخيل كم يحلم العرب بتشكيل قوة دفاع عربية مشتركة للدفاع وحماية مصالح الامة العربية، لكن المثير للسخرية ان العرب أخيراً اجتمعوا ولكن على ماذا؟! علينا نحن اليمانيين اصل العروبة ولم يكتفوا بذلك بل استعانوا أيضاً بأمريكا واسرائيل وبريطانيا وغيرها لضرب اليمن..

وأضاف الدكتور عبد الباسط: هذا من الناحية السياسية اما لو قارنا بين الموقفين من الناحية الإنسانية فنحن امام ضمير انساني حي وضمير آخر ميت، حيث ان من نعتيرهم اعداء للإسلام - واقصد هنا الاوربيين- كان موقفهم ارحم ممن كنا نظنهم إخواننا واشقاءنا الذين ظهر وا في حالة تئير الحزن والفرح في نفس ذات الوقت فالموقف الانساني الشجاع محسوب للأوروبيين وهو موقف مشرف نعتز ونفتخر به ونشد على ايادي الاوروبيين ونقدم بالشكر والتقدير لهم كونهم سجلوا موقفاً انسانياً تجاه ما يعاني منه الشعب من حرب ابادية جماعية وتدمير للبنية التحتية وقتل للأبرياء.. برلمانات الدول العربية أيضاً التي لم تحرك ساكناً إزاء العدوان والقتل والتدمير والتخريب الذي يتعرض له إخوانهم في اليمن، وأن هذا الشيء مؤسف ومؤلم فعلاً ومثير للقر.

أما الدكتورة سعاد السبع فقالت:

- موقفي من القرارين مثل موقف كل يمني اكتوى بنار الحرب رغم انهما غير ملائمين إلا ان ضمير الانسان الغربي على عكس الضمير العربي الأيكم.. وأضاف: طبعاً أقدر موقف البرلمان الأوروبي الذي تحلى بالمشاعر الإنسانية نحو ضحايا العدوان الأبرياء فأصدر قراره وتوصياته بحظر بيع الاسلحة للسعودية بينما العرب تجردوا من هذه المشاعر وكان موقفهم محرضاً على قتل اليمنيين، ولكن على ما يبدو ان العرب لم يعد لهم القرار فهم يتحركون وفق املاءات غير عربية وغير إنسانية.. وبالنسبة للدول التي تستخدم السلاح ضد الأبرياء يجب أن تتخذ اجراءات وتمنع من شراء السلاح وحيازته.. وقالت الدكتورة سعاد: نحن في اليمن لم نعتد على أحد وبلادنا مفتوحة للجميع ومع ذلك تحالفوا علينا وقصفونا

ماذا يعني طرف قبلي في

الحوار اليمني-السعودي؟

مطهر الأشموري



كزهي للإحتلال الاسرائيلي وتنكيهه بالفلسطينيين ومن ثم موقفي مع فلسطين لا علاقة له بإعجابي بالديمقراطية في اسرائيل أو حريات للإسرائيليين..

إذا صحيفة «يديعوت احرنوت» اعترفت على لسان الشريكة والحليفة السعودية بما يستحيل أن يعترف به النظام السعودي فذلك ليس سر اعجابي!! الصحيفة الاسرائيلية لخصت بأقل السطور والكلمات المشكلة الأهم في الوضع أو الموضوع الأعم فيما يتصل بالعدوان السعودي على اليمن.

الحرب البرية هي أهم نقطة قوة لليمن كما الحرب البرية هي نقطة الضعف للقائلة للسعودية ومن حقي أن أعجب بهذا الاختزال والاستخلاص ان جاء من صحيفة اسرائيلية أو غيرها.

لولا نقطة الضعف للقائلة للسعودية وهي في ذات الوقت أهم نقاط القوة لليمن ما قبلت السعودية بحوار يمني-سعودي في أيها أو غيرها.

السعودية قد تركز في الحوار على جر اليمن لحل نقطة ضعفها ويصبح الحل أرضية لاستعمال نقاط قوتها وأوراقها، فيما اليمن تريد من خلال نقطة ومركز قوتها ان تصل الى أنصاف كحل وحقوق لليمن والشعب اليمني، وبالتالي فهذا الحوار أو المحادثات مجرد جولة كيد، ومفتتح لحوارات يمنية-سعودية.

إن الحوار الموازي للحوار الذي يجري على الأرض كعدوان ومواجهة ورد على العدوان، والسعودية هي الطرف الذي لم تكن بحاجة اليه وظلت تمنع وترفض وحين احتاجت هي اليه كما اليمن بدأ هذا الحوار.

في ظل ما خلقه وخلفه عام من العدوان وعام من الحصار وعام من الدماء والدمار فالساذج من يتصور حلولاً أو حلحلة من أول حوار أو من عدة جلسات حوار..

قبول السعودية لحوار يمني-سعودي تطور مهم وإيجابي بكل تأكيد في حد ذاته كما هو مؤشر ايجابي يستحق التفاؤل الحذر المتحرز ولا توجد مكاسب أكثر من هذا في هذا المفتتح الحوار! خلال العام الأول للعدوان كان يتحدث عن الحوارات غير المباشرة ليكون فيها الطرف الثالث مثلاً إما سلطنة عمان أو روسيا أو حتى الأمم المتحدة، ولكن نقل هذا الحوار الى المباشرة من ناحية ومن ثم نقله الى أيها أو أي مناطق حدودية ربطاً أو ارتباط بطرف ثالث غير هذه الأطراف وهو ما يسمى «طرف قبلي» أو وجهات قبلية فماهية ومن هو هذا الطرف؟ ثم ماذا يعني هذا الحضور أو البروز له؟ ثم ما أبعاد ذلك المحتملة؟

محافظة صعدة هي ما أعلنتها السعودية منطقة عسكرية أما لماذا فلمنع نقل الحرب الى نجران وجيزان وعسير وبالتالي فتقدير النظام السعودي كان صحيحاً ولكنها بذلك وبغيره لم تستطع ان تمنع وصول الحرب الى نجران وجيزان وعسير، وانتكاساتها في هذه الحرب هي انهزام ان لم تكن هزيمة وذلك ما تحفظ حتى الجانب اليمني على اعلان الكثير منه.

لا يعقل أن يكون هذا الطرف القبلي من صعدة لينجح في جر النظام السعودي الى حوار مع اليمن يرفضه، والطبيعي أن يكون الطرف القبلي من نجران وجيزان وعسير لانه اذا السعودية بالطيران والبحرية عمت بعدوانها وحربها كل اليمن حتى وصلت كل قرية وكل منطقة فسكان جيزان ونجران وعسير هم ساحة للحرب بما لم يحدث في مناطق أخرى بالملكة، وكون النظام السعودي هو من ظل يرفض السلم ويرفض الحوار اليمني-السعودي فهذا الطرف القبلي كان وظل يطالب بالسلم والحوار وذلك ما ظل النظام السعودي يرفضه وحين بات في حاجة للحوار استعان بهذا الطرف واستدعاها لتخفيف الحرج وحفظ ماء الوجه كما يتصور.

هذا الطرف بات الاساسي والذي أسس أو فرض في الحوار من ناحية وكونه الطرف الوسيط فمجرد ذلك يقدم استقلالية له عن النظام السعودي من ناحية أخرى، وبالتالي فقد يكون حاصل أو حصيلة الحوار بما يفرضه الى واقعية استقلالية لهذا الطرف ليكون الفاصل الذي يفرز السلم ويمنع اشتعال الحروب بين اليمن والسعودية وكأننا نعود الى شيء من تموضع الدولة ادريسية كأمر واقع في التطورات وقد يمارس ذلك في اطار الألعاب والمتغيرات الدولية لمنع اليمن من مطالب ظلت حاضرة شعبياً وبقوة باستعادة هذه المناطق كحقوق للشعب والوطن واليمن والى درجة أن ما سرّت اليه في هذا السياق هو المحذور الأول شعبياً باليمن.

في اليمن اصبحنا نتابع ونسمع حتى في الاذاعة الرسمية من يطالب بانفصال وذلك ما زال المستحيل في السعودية الواقع والسياسة والاعلام، وبالتالي فلا أحد يعرف روى أو آراء سكان هذه المناطق أو أي مناطق أخرى في السعودية مقارنة بما يحدث في اليمن أو غيرها. الشارع والشعب اليمني بات في كامل التبعية بحتمية استعادة كل الأراضي اليمنية التي استولى عليها النظام السعودي بالقوة لتكون من أراضي الجمهورية اليمنية، فيما ربط الحوار اليمني السعودي الذي أجبر النظام السعودي على القبول به بما طرحتته الصحيفة الاسرائيلية يفرض الى هذا الاستنتاج بين آرجح الاحتمالات!

في حفل نظمه «بيت الحرية»

فائقة السيد تحيي المرأة اليمنية في يومها العالمي وتشيد بصمودها في وجه العدوان



من جانبه أوضح عضو مجلس الأمناء بمؤسسة بيت الحرية مجاهد الشعبي المواقف البطولية والصمود منقطع النظير للمرأة اليمنية في مواجهة العدوان النابع من تاريخها الناصع البياض الذي حكمت خلاله اليمن في فترات فارقة في تاريخه السياسي القديم والمعاصر حيث أثبتت أنها تمتلك من القدرات والإمكانات الفذة التي بوأتها المكانة الريادية والقيادية في مختلف مؤسسات الدولة اليمنية

وأشار إلى أن تكريم نماذج من النساء اليمنيات في اليوم العالمي للمرأة يأتي حافزاً ودافعاً لبقية النساء، للتميز والعمل الجاد كل في مجالها وتخصصها وإثبات قدراتها وكفاحها وتميزها في مختلف مجالات الحياة .

تخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية وويبور تاج عن المرأة اليمنية وانجازاتها في مختلف المجالات .

هذا وقد تم تكريم عدد من النساء الرائدات في مختلف المجالات بالدروع والشهادات التقديرية.

أشادت الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الاستاذة فائقة السيد باعلوي بصمود أبناء الشعب اليمني والمرأة اليمنية بشكل خاص وتحديدهم للعدوان السعودي الغاشم ومناخاتهم عن وطنهم من أجل الكرامة والحرية والديمقراطية والعدالة والسلم الاجتماعي في إطار المجتمع الدولي القائم على التبادل والمعاملة بالمثل.

وأكدت فائقة السيد في الحفل الذي نظمته مؤسسة بيت الحرية لتكريم المرأة اليمنية بمناسبة 8 مارس اليوم العالمي للمرأة- أكدت أن شعب اليمن شعب استثنائي لا يقهر في كل الظروف حيث يحتفل هذا العام باليوم العالمي للمرأة في ظل الظروف التي تعيشها البلاد جراء العدوان والحصار الجائر ان ذلك لم يثنه عن الاحتفال وتكريم المرأة في يومها العالمي الذي فرض كثيراً من القوانين والأنظمة في الهيئات والمنظمات الدولية تُعنى بالمرأة وتحضيرها وبنائها لمواجهة الامية والتعليم والمشاركة في كافة نواحي الحياة . ونوهت إلى المكاسب الكثيرة التي حققتها المرأة اليمنية باعتبارها شريكاً فاعلاً في التنمية المجتمعية وبناء الوطن .